

إتفاق المباني وافتراق المعاني

أكمل لقوله وكانت العرب تقول أشد الناس بكر ابن بكرين والبكر الكرم الذي حمل أول مرة وناقاة بكر فتية وكذلك نخلة بكر .

فصل البيل .

البيل بالكسر المباح بلغة حمير واختلف الناس في معنى قول عبد المطلب في زمزم وهي لشارب حل وبيل قال الأصمعي بل مباح وقال قوم إتباع لحل كما قيل حسن بسن وشيطان ليطان وقال قوم بل شفاء من قولهم بل من مرضه وأبل واستبل إذا برئ وهذا القول أشبه الأقوال بها لأن زمزم له أسماء كثيرة يقال زمزم وزمم وزمزم والمضنونة والرواء وشيعة وركضة جبريل وحفير عبد الملطلب وطعام طعم وشفاء سقم فقولهم في أسمائها شفاء سقم يقوي قول من قال بل شفاء .

فصل البنان .

البنان بالكسر جمع بنة وهي الرائحة طيبة كانت أو كريهة قال الشاعر